UN LIBRARY
JUL 1989
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/384
S/20727
11 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البندان ٣٧ و ٣٩ من القائمة الاولية*
الحالة في الشرق الاوسط
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة
إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة
لبعثة اسرائيل الدائمة لدى الامم التحدة

في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، تغلب إرهابي فلسطيني على سائق حافلة اسرائيلية في الطريق السريع الممتد بين القدس وتل أبيب ووجه الحافلة الممتلئة بالركاب عبر منحدر صخري شاهق . وانفجرت الحافلة واشتعلت الحرائق فيها مما أدى إلى قتل ١٤ راكبا على الفور - واحترق معظمهم حتى أصبح من العسير التعرف عليهم - وإلى إصابة ٢٧ راكبا آخرين . وكان ثمة رعايا أجانب بين القتلى والجرحى . وقد دبّر الارهابي هذا الحادث بعناية ، فقد سافر على خط الحافلة هذا عدة مرات واختار اللحظة التي يسيطر فيها على الحافلة ليقودها عنوة عبر المنحدر الصخري الشاهق . وفي بيان صدر في بيروت ، فيما بعد ، أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي أنها مسؤولة عن هذا الحادث وحثت على شن هجمات أخرى .

أما منظمة التحرير الفلسطينية ، التي ادعت في جنيف في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أنها نبذت جميع أشكال الارهاب ، فقد كان رد فعلها إزاء ذلك ، هو توجيه الثناء ، مثلما فعلت إزاء الاعمال الارهابية الاخرى التي وقعت في الاونة الاخيرة . وقد أدلى بسام أبو شريف ، المتحدث الاول باسم عرفات ، في وقت لاحق من ذلك اليوم ذاته (٦ تموز/يوليه ١٩٨٩) بتصريح لإذاعة مونت كارلو قال فيه "إن هذا ليس ارهابا" ، بل "رد فعل إنساني وطبيعي" .

* A/44/50/Rev.1 .

وهذا ليس حادثا مستقلا . فعلى مدار التسعة عشر شهرا الماضية ، قُتِل ٢٣ جنديا اسرائيليا كانوا يدافعون عن حدود اسرائيل ضد ٣٠ محاولة للتسلل من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، وقُتِل ما لا يقل عن ٤٢ اسرائيليا وأكثر من ٦٠ فلسطينيا . أما التصاعد الاخير في إرهاب منظمة التحرير الفلسطينية الموجه ضد السكان الفلسطينيين المحليين فهو مستمر . فخلال الشهر الماضي وحده ، قتلت "المجموعات الضاربة" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ٢٣ فلسطينيا ، بصورة وحشية . وقد تم القضاء على أولئك الفلسطينيين بتسديد ضربات بالبلطة ، وطعنات متعددة ، وإطلاق أعيرة نارية من الأسلحة الآلية . وعندما سئل أبو أياد ، نائب عرفات ، عن قتل الفلسطينيين في حديث مع صحيفة "الاتحاد" الصادرة في (الامارات العربية المتحدة يوم ١١ أيار/مايو ١٩٨٩) ، قال : "إن الانتفاضة تتعامل مع المتعاونين مع العدو بأسلوب متنور للغاية ... إذ يسمح لهم بالحضور إلى المساجد أو الكنائس للإعراب عن توبتهم . بيد أن بعض الذين تابوا في الآونة الاخيرة أساءوا إلى فلسطين ، ولهذا عاملتهم الانتفاضة بقسوة" .

وتحاول منظمة التحرير الفلسطينية عمدا أن تديم وتشجع على بقاء جو مستمر يشيع فيه التحريض والعنف في الاراضي ، التي ترتكب فيها أعمال الارهاب الخرقاء القاسية بصورة مستمرة . وفضلا عن ذلك ، تحجم منظمة التحرير الفلسطينية عن إدانة هذه الاعمال الوحشية أو التنصل منها . وكل هذا يوفر أدلة واضحة على أن نية منظمة التحرير الفلسطينية لم تتجه أبدا إلى نبذ الارهاب في المقام الاول . وخير دليل ومثال على هذا هو البيانات المتكررة الصادرة عن شخصيات كبيرة في منظمة التحرير الفلسطينية تحاول إضفاء طابع شرعي على الأعمال الارهابية المتمثلة في قتل اليهود والعرب على حد سواء بوحشية ، ومن ثم عرقلة أية احتمالات لتعزيز عملية السلم تعزيزا جديا .

وساكون ممتنا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٣٧ و ٣٩ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) يوهانان باين

السفير

الممثل الدائم بالنيابة